مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: إسهامات الجامعات السعودية في توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
اسم الكاتب: الجوهرة عبد المحسن الخلف
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9405
تاريخ الاسترداد: 2026/07/10 09:45 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 21، العدد 4
جمادي الثاني 1446هـ / ديسمبر 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

ديسمبر 2024م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 21 العدد 4
https//:doi.org/10.36394/jhss/21/4/18

إسهامات الجامعات السعودية في توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الجوهرة عبد المحسن الخلف[1]

تاريخ الاستلام: 13-06-2023 **تاريخ القبول: 13-08-2023**

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى التعرف إلى إسهامات الجامعات السعودية في توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (الوصول، الأمية، الأخلاقي، الأمن، القانوني)، كذلك توضيح اختلاف المتغيرات المستقلة (مستوى تضمين الجامعات السعودية للمواطنة الرقمية، والوسائل الإدارية، والتقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقيم) في توضيح المتغير التابع (توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية). وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لتوزيع أداة الاستبانة على أعضاء هيئة تدريس في جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود في مدينة الرياض، وبلغت الردود (207) عضو. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ الجامعات السعودية تضمن المواطنة الرقمية بدرجة كبيرة، ومتوسطة بنسبة (43.48 %، 41.54 %) على التوالي. وعن نتائج القيم المتعلقة بالبعد (الأخلاقي، القانوني، والأمن) قد تركزت النسبة الأكبر في فئة أوافق إلى حد ما، أما بعدي، الوصول، والأمية فقد تركزت النسبة الأكبر من الاستجابات في فئة أوافق. كما توصلت الدراسة إلى أنّ جميع متغيرات الدراسة المستقلة لها علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) مع توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية.

الكلمات الدالة: الجامعات السعودية، تعزيز، المواطنة الرقمية.

(1) كلية الآداب - جامعة الملك سعود (الرياض – المملكة العربية السعودية)
aljohra309@gmail.com

المقدمة:

فتح التوسع الهائل في استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها المختلفة، والعمل والتفاعل الاجتماعي من خلالها؛ نوعًا جديدًا من أنواع الاتصال والتفاعل بين البشر يتخطى المسافات، والهويات الثقافية، ويختلف عما هو موجود في المجتمع الواقعي، مما فرض توجهًا عالميًا لإعداد مستخدم رقمي يتعامل بسلوكيات حكيمة مع التكنولوجيا الحديثة، ويحمي نفسه من أخطارها، ووجه أيضًا اهتمام العلماء والباحثين لإطلاق مفهوم لهذا المستخدم بالمواطن الرقمي، وسلوكياته بالمواطنة الرقمية.

بل أنه في ظل العصر الرقمي وانتشار التكنولوجيا اتخذت المواطنة أشكالًا، وصورًا جديدة، أخذت فيه حقوق وواجبات المواطن شكلًا جديدًا يتفق ومطالب العصر الرقمي الذي يعيشه، كما دفع ظهور الرقمية إلى إعادة النظر في مناقشة مفاهيم المواطنة، فالتقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له تأثيرًا كبيرًا على قضايا المواطنة، والهوية الثقافية، وقواعد السلوك، وتنامي العنف وتفكك العلاقات، مما زاد الاهتمام بموضوع المواطنة على مستوى عالمي .(Mossberg, et. al., 2011)

ولأهمية المواطن الرقمي، والمواطنة الرقمية ترى الباحثة، وفي ظل التطور التقني، والعصر الرقمي الذي يعيشه المجتمع السعودي أن تناولها بالدراسات السوسيولوجية يرتكز على عنصرين، أولهما العنصر البشري، والثاني مؤسسات المجتمع التي توفر البيئة التقنية

وتعد المؤسسات الجامعية السعودية أحد هذه المؤسسات التي تسهم بإيجاد بيئة رقمية (تقنية، وإدارية، وعلمية، وبشرية) لتحقيق التحول الرقمي الذي تستهدفه رؤية المملكة 2030 م. وتشرك الجامعة عناصرها البشرية المختلفة (أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، الإداريين) في استخدامها، والاستفادة منها. وقد استشعرت الباحثة بصفتها أحد منسوبي جامعة سعودية هذا الإسهام على سلوكياتها الرقمية مما ولد لديهًا شغفًا علميًا في البحث عن إسهامات الجامعات السعودية في توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

مشكلة الدراسة:

بما أن المواطنة اتخذت شكلًا جديدًا، فهناك ضرورة عصرية لوضع إطارًا عامًا للتوعية بضوابط التعامل مع تلك التكنولوجيات من حيث ثلاثية الحقوق، والالتزامات، والواجبات، لتساعد على الاستفادة القصوى من مميزاتها، وتضمن الحماية من أخطارها مع المحافظة على الجانب القيمي، والسلوكي في التعاملات الرقمية (المصري وشعت، 2017). هذه الضرورة وجهت المسؤولين التربويين بحصر القضايا المطلوب تعلمها ودمج السلوكيات المتعلقة بأخلاقيات التكنولوجيا في المناهج الدراسية بطريقة تعليمية يسهل على أعضاء هيئة التدريس

تناولها، وكذلك توصية القائمين على الأنشطة الطلابية بضرورة دمج أخلاق التكنولوجيا ضمن الأنشطة، وكذلك بعقد دورات لأعضاء هيئة التدريس حول أخلاقيات التكنولوجيا وكيفية تعزيزها لدى الطلبة بالإضافة إلى تصميم مقرر دراسي حول تلك القضايا ضمن البرامج التدريسية (المنيع، 2016)

وبما أن الجامعات السعودية لم تنأَ عن التغيرات التي حدثت في المجتمع السعودي بولوجها العصر الرقمي، وتعامل عناصرها البشرية مع التقنية الحديثة باعتبارهم مواطنين رقميين؛ أوجب عليها باعتبارها نسقًا تربويًا تعليميًا اجتماعيًا تحقيق متطلباتها وحاجاتها الوظيفية (التكيف، تحقيق الهدف، التكامل، الحفاظ على النمط وإدارة التوتر) الإسهام في توجيه عناصرها البشرية، وإكسابهم سلوكيات المواطن الرقمي الصالح ليتحقق استقرار النظام واستمراره على مستوى الجامعة، وعلى مستوى المجتمع السعودي ككل

ذلك الولوج التقني، والإسهام للجامعات في المواطنة الرقمية التي ذكرناه آنفًا وجه مجموعة من الباحثين اهتمامهم لدراسة المواطنة الرقمية على سبيل المثال (القرني، 2021، المطيري، 2020، قربان، 2020، الصمادي، 2017)، ولكن تركيز هذه الدراسات على الطالبات الجامعيات ولم تتناول عنصرًا آخر مهمًا في العملية التعليمية هو عضو هيئة التدريس، وهو عضو فاعل ومشارك في إسهام جامعته بتوافر سلوكيات المواطنة الرقمية

وتأسيسًا على ما ذكر عن المواطنة الرقمية، وما للجامعات من دور وظيفي في ذلك، ولوجود ثغرة بحثية لم تتناولها الدراسات المحلية السابقة سعت الدراسة الراهنة للتعرف على إسهامات الجامعات السعودية في توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مستوى تضمين الجامعات السعودية المواطنة الرقمية في برامجها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
2. ما درجة توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية (الوصول، الأمية، الأخلاقي، الأمن، القانوني) في الجامعات السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟.
3. ما الوسائل (العلمية، والتقنية) التي تستخدمها الجامعات في تعزيز سلوكيات المواطنة الرقمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
4. هل يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة، ذو دلالة إحصائية عند (0,05) عن إسهامات الجامعات السعودية في توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية (الأخلاق، الوصول، الأمن، القانون، الأمية) تعزى للمتغيرات: مستوى تضمين الجامعات السعودية لمعايير السلوكية للمواطنة الرقمية في برامجها، والوسائل (العلمية،

والتقنية) التي تستخدمها الجامعات في ذلك. ويتفرع من هذا التساؤل عدة ثلاثة أسئلة فرعية، هي:

- التساؤل (أ): لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين أفراد عينة الدراسة في توافر المواطنة الرقمية وفقًا لمستوى تضمين الجامعات السعودية للمواطنة الرقمية؟.
- التساؤل (ب): لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية وفقًا للوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات السعودية؟.
- التساؤل (ج): لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية وفقًا للوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات السعودية؟.

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى مستوى تضمين الجامعات السعودية المواطنة الرقمية في برامجها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
2. تحديد درجة توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية (الوصول، الأمية، الأخلاقي، الأمن، القانوني) في الجامعات السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
3. التعرف إلى الوسائل التي تستخدمها الجامعات في تعزيز سلوكيات المواطنة الرقمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
4. الكشف عن اختلاف أفراد عينة الدراسة، ذو دلالة إحصائية عند (0,05) عن إسهامات الجامعات السعودية في توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية (الأخلاق، الوصول، الأمن، القانون، الأمية) تعزى للمتغيرات، مستوى تضمين الجامعات السعودية لسلوكيات المواطنة الرقمية في برامجها، والوسائل (العلمية، والتقنية) التي تستخدمها الجامعات في ذلك.

أهمية الدراسة:

1. الأهمية النظرية العلمية:

1. تبرز الأهمية العلمية من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو موضوع حديث نسبيًا يتعلق بمسألة تهم الجميع والمتمثلة في المواطنة الرقمية نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

2. ضرورة وطنية لتنمية الإحساس بالإنتماء له، وضرورة اجتماعية لتنمية المعارف والقدرات والقيم والاتجاهات، والمشاركة في خدمة المجتمع، ومعرفة الحقوق والواجبات، بدءًا من مرحلة الطفولة، وضرورة دولية لإعداد المواطن وفقًا للظروف والمتغيرات الدولية.

3. تعد تربية المواطنة مسلك من مسالك البناء، فهي تزرع في نفوس النشء كيف أن عزتهم وكرامتهم التي يشعرون بها تساهم في بناء مجتمع قوي ومتقدم في ظل المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة في المجتمع.

2. الأهمية التطبيقية العملية:

1. تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة في مجال تخصص علم الاجتماع - على حد علم الباحثة- التي تلقي الضوء على بعض سلوكيات المواطنة الرقمية كما أنها تضيف بعض وجهات النظر التي يمكن الاعتماد عليها السياسات، التي تساعد منسوبي الجامعات في ممارسة سلوك المواطنة الرقمية الصحيحة.

2. في ظل التحول الرقمي الذي يشهده المجتمع السعودي تعد المواطنة الرقمية السليمة من أهم سبل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وأن إكساب منسوبي التنظيمات الاجتماعية لهذه السلوكيات الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية في المجتمع.

3. تدعم الجامعات من خلال توجيهها نحو توفير الإمكانيات اللازمة لإشراك الطلبة في العصر الرقمي، كما تدعم المعلمين من خلال توجيههم نحو اكتساب المهارات التكنولوجية اللازمة ومساعدة الطلبة على امتلاكها.

مصطلحات الدراسة:

المواطنة الرقمية:

تتألف المواطنة الرقمية من مجموعة من العناصر، هي: **الإتكيت الرقمي**، ويعني أن يُظهِر المواطن الرقمي قواعد سلوك مقبولة بالعالم الافتراضي ويتبعها، **التجارة الرقمية** وتعني إدراك المستهلك للعمليات الصحيحة للبيع والشراء عبر الإنترنت وإتباع الإجراءات الصحيحة التي تمنع خداعه. **المسؤولية الرقمية**، وهي أن يتحمل المستخدم للتكنولوجيا الرقمية مسؤولية أعماله الإلكترونية، بالإضافة إلى وعيه بالتبعات القانونية المترتبة عليهم عند انتهاك الأنظمة، **السلامة والصحة**، وتدعو إلى الاهتمام بالسلامة الجسدية عند استخدام الأدوات الرقمية، وإتباع السلوكيات التي تقلل مخاطر الوضعيات السيئة والاضطرابات

العصبيـة الناتجـة عـن سـوء الاسـتخدام. **الأمـن والحمايـة الذاتيـة**، وتدعـو إلـى أن يكـون المسـتخدم علـى علـم بالإجـراءات الاحتياطيـة لحمايـة نفسـه، فيقـوم بتثبيـت برمجيـات الحمايـة ضـد الفيروسـات، وغيرهـا مـن الإجـراءات لحمايـة البيانـات الرقميـة. **التواصـل الرقمـي**، وهـو التبـادل الرقمـي بيـن المرسـل والمسـتقبل، وتصنـف إلـى الاتصـال المتزامـن: كإرسـال الرسـائل ويتضمـن ردود فوريـة، والاتصـال غيـر المتزامـن، ويشـمل اسـتقبال المعلومـات كالنصـوص والأصـوات. **محـو الأميـة الرقميـة**، وتتضمـن القيـام بتعليـم وتدريـس التكنولوجيـا، وكيفيـة اسـتخدامها. **الوصـول الرقمـي**، وهـو الوصـول والمشـاركة الإلكترونيـة الكاملـة والمتسـاوية فـي المجتمـع. **القانـون الرقمـي**، وهـو أن يـدرك المسـتخدم أنـه يجـب عـدم تجـاوز قوانيـن المجتمـع الرقمـي وأن هنـاك أعمـالاً يعاقـب عليهـا القانـون (Ribble,Baily,2005).

ويعـرف الدهشـان (2016: 79) المواطنـة الرقميـة بأنهـا "جملـة الضوابط والمعاييـر المعتمدة فـي اسـتخدامات التكنولوجيـا الرقميـة المتعـددة، والمتمثلـة فـي مجموعـة مـن الحقـوق التـي ينبغـي أن يتمتـع بهـا المواطنـون صغـارًا وكبـارًا أثنـاء اسـتخدامهم تقنياتهـا، والواجبـات أو الالتزامـات التـي ينبغـي أن يؤديهـا ويلتـزم بهـا أثنـاء ذلـك"

وينظـر إليهـا (السـيد، 2016، 125) بأنهـا "الوعـي بالقضايـا الثقافيـة والاجتماعيـة والإنسـانية ذات الصلـة بالتكنولوجيـا، وممارسـة السـلوكيات الأخلاقيـة والشـرعية أثنـاء التعامـل مـع التكنولوجيـا كالدعـوة إلـى الممارسـة الآمنـة والقانونيـة للوصـول الأمـن إلـى المعلومـات والمـوارد الرقميـة كأعضـاء فـي المجتمـع الرقمـي"

أمـا الملاح (2017، 40) فيعرفهـا بأنهـا "مجـال يهتـم بإعـداد أجيـال قـادرة علـى اسـتخدام التكنولوجيـا بمختلـف أنواعهـا وأشـكالها بطريقـة فعالـة ومناسـبة، ووفقًـا للمعاييـر التـي تحددهـا ثقافـة تلـك الشـعوب وهويتهـا القوميـة، لضمـان الاسـتخدام الأمثـل للتكنولوجيـا بشـكل إيجابـي، وإعـداد تلـك الأجيـال مـن حيـث الجوانـب المعرفيـة، والمهاريـة، والسـلوكية"

ويركـز الشـمري (1437) فـي تعريفـه للمواطنـة الرقميـة علـى اسـتخدام الفـرد للتقنيـة بشـكل جيـد وسـليم فـي التعامـل والتفاعـل مـع غيـره، والوعـي بكيفيـة الاتصـال والتواصـل والتفاعـل الاجتماعـي السـليم والجيـد مـع الآخريـن فـي العالـم الرقمـي الـذي نعيـش فيـه، والتزامـه بالقيـم الأخلاقيـة فيـه. أمـا المواطـن الرقمـي فهـو المواطـن الـذي يسـتخدم الإنترنـت بشـكل منتظـم وفعـال

وتعرف المواطنة الرقمية إجرائياً في الدراسة الراهنة بأنها:

جملـة مـن المعاييـر السـلوكية المعتمـدة فـي اسـتخدامات التكنولوجيـا الرقميـة المتعـددة، التـي ينبغـي أن يتمتـع بهـا أعضـاء هيئـة التدريـس أثنـاء اسـتخدامهم تقنياتهـا، والمتمثلـة فـي (الأخلاق، الوصـول، الأمـن، القانـون، الأميـة)

تعزيز:

يعرف التعزيز بأنه "عملية تثبيت السلوك المناسب، أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل وذلك بإضافة مثيرات إيجابية، أو إزالة مثيرات سلبية" (عبدالحسين، 2020، 410)

ويعرف التعزيز إجرائياً في الدراسة الراهنة بأنه:

الوسائل العلمية، والتقنية التي تستخدمها الجامعات السعودية لتثبيت السلوك المناسب لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، فيما يتعلق بسلوكيات المواطنة الرقمية

الإطار النظري:

انطلاقًا من رؤية الدراسة الراهنة بأن المواطنة الرقمية تمارس من خلال مجال، والجامعات أحد المجالات التنظيمات، التي تؤدي وظائف تعليمية اجتماعية، منها تعزيز المواطنة؛ لذا اعتمدت الدراسة الراهن على نظرية بارسونز في المتطلبات الوظيفية، التي يجب أن تتوفر كمستلزمات لبقاء النظام واستمراره، التي حددها فيما يلي (عثمان، 2008):

1. **التكيف:** تتضمن القدرة على بناء علاقة مع البيئة ومواردها، وذلك من خلال عمليات الإنتاج ووسائله التقنية والمعرفية والتنظيمية لتلبية حاجات النسق والأعضاء.
2. **تحقيق الأهداف:** وتشمل هذه الحاجة الوظيفية تحديد الأهداف بدقة ووضوح، ثم مأسسة الطرق والوسائل الجماعية التي تمكن المجتمع من تحقيق أهدافه، ووسائل امتثال الأفراد لها.
3. **تحقيق التكامل:** ويقصد بها افتراض ضرورة التكامل البنائي الوظيفي بين مكونات النسق، وضرورة بناء قاعدة ثقافية مشتركة، ليس فقط كأساس رمزي معياري عام ومشترك، وإنما كإطار في بناء أنماط شخصية متماثلة ومتفقة في توجيهاتها مع ثقافة الجماعة وتوقعاتها لضمان علاقة تكاملية بين المستوى الفردي والجماعي.
4. **وظيفة الحفاظ على النمط:** ويركز بارسونز هنا على عوامل الضبط ووسائل تعزيز الامتثال، ثم وجود الوسائل المنظمة لمواجهة التحديات، أو ما يمكن أن يهدد النظام.

وفي رأي الدراسة الراهنة أن الجامعات السعودية في مستلزماتها الوظيفية تستغل إمكانياتها التنظيمية، والتقنية لتضمين سلوكيات المواطنة الرقمية في برامجها التعليمية والتقنية، ليتحقق وعي بها لدى منسوبيها، ومنهم أعضاء هيئة التدريس

الدراسات السابقة:

اعتمد بيومي (2023) في دراسته عن أثر (البيئة الرقمية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في إمارة الشارقة، من وجهة نظر المستخدمين عبر سياقها الرقمي)، على المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق الاستبانة على عينة عمدية من المستخدمين عبر هذه البيئة، بلغ حجمها 200 مستخدم. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها أن قيم المواطنة في الواقع الاجتماعي بمجتمع الدراسة قد تأثرت بالبيئة الرقمية، والشبكات الاجتماعية، والمجتمعات الافتراضية، ونتج عن هذا التأثير ظهور قيم مواطنة جديدة تسمى بقيم المواطنة الرقمية باكتساب قيم مثل الأمانة الإلكترونية، الانجاز، ودقة الأداء، والإلتزام بالنصوص والقوانين الإليكترونية

من أهداف الدراسة الوصفية التحليلية للزامل، والرشيدي (2022) . (سلوكيات المواطنة الرقمية للأبناء ودور الأسرة السعودية في تنميته سلوكيات المواطنة: "المظاهر والمفاهيم(" تحديد مواصفات المواطن الرقمي في المجتمع السعودي، و دور الأسرة السعودية في تنمية سلوكيات المواطنة الرقمية لدى الأبناء. اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة من الرياض والقصيم، التي بلغت 90 اسرة. وقد أكدت نتائج الدراسة أن أهم سلوكيات المواطنة الرقمية في الأسرة السعودية تمثلت في تعزيز قيم التضامن والتعاطف الاجتماعي والمعاملة بإيجابية، واستخدام العالم الرقمي لتطوير المهارات ومواكبة التطورات تحقيقاً لرؤية المملكة (2030)، والمسؤولية عن التعامل مع العالم الرقمي واحترام القوانين والقواعد المنظمة لذلك، والمحافظة على الصحة الجسدية والنفسية من خلال الموازنة بين العالم الافتراضي والواقعي، و احترام الآخرين وخصوصيتهم وملكيتهم الفكرية، و الالتزام بالولاء للوطن واحترام القيم الإنسانية في العالم الرقمي

سعى القرني (2021) في دراسته عن (دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية) على درجة إسهام الجامعات السعودية في تعزيز قيم ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلابها من خلال تحليل جميع ما تم نشره على الصفحات الرسمية الإلكترونية للجامعات أو ما يسمى ب"الموقع الرسمي للجامعة"، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن أعلى قيم المواطنة الرقمية وأقلها نسبة في درجة عناية الجامعات بنشرها عبر صفحتها الإلكترونية، والبحث عن وجود اختلافات في ذلك تبعاً لاختلاف العمر الزمني بين جامعة وأخرى، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تفوق ثلاثة من مبادئ المواطنة الرقمية على باقي المبادئ التسعة وهي المبدأ الأول "الاتصال الرقمي" والثالث "التواصل الرقمي"، والخامس "اللياقة الرقمية"، وذلك يجسد الاهتمام الكبير للجامعات السعودية بتعزيز عناصر هذه المبادئ لدى طلابها.

هدفت دراسة الحناكي (2020) إلى معرفة مدى توافر محاور وأبعاد المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات بالمرحلة الثانوية (نظام المقررات- مسار العلوم الإنسانية) بالمملكة العربية السعودية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تدني في توافر محاور وأبعاد المواطنة الرقمية وذلك وفقًا لنتائج تحليل المحتوى، كذلك هناك تفاوت كبير في درجة توافر تلك المحاور والأبعاد في هذه الكتب، فقد حصل محور التعلم الرقمي على درجة متوفر بدرجة عالية جداً، بينما حصل محور الاحترام الرقمي على درجة متوفر بدرجة ضعيفة جداً، بينما لم يتوافر محور الحماية الرقمية، وعلى مستوى أبعاد المواطنة الرقمية فقد حصل بعد واحد وهو محور الأمية الرقمية على درجة متوفر بدرجة عالية جداً، وحصل بعد واحد وهو الوصول الرقمي على درجة متوفر بدرجة ضعيفة جداً، بينما لم تتوافر باقي الأبعاد الأخرى، كذلك أوضحت النتائج أن كتاب الجغرافيا أكثر كتب الاجتماعيات بالمرحلة الثانوية تضمناً لأبعاد ومعايير المواطنة الرقمية، وذلك بنسبة (53,22 %) وذلك مقارنة بكتاب التاريخ الذي حصل على نسبة (46,78 %)

أما دراسة المطيري (2020) فهدفت لمعرفة درجة إدراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للحقوق والمسؤوليات الرقمية، وقد تم تطبيق الدراسة على طالبات كلية التربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة إدراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للحقوق والمسؤوليات الرقمية جاءت مرتفعة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق في درجة إدراك طالبات كلية التربية للحقوق الرقمية تعزى للسنة الدراسية ووجود فروق في درجة إدراك طالبات كلية التربية للمسؤوليات الرقمية تعزى للسنة الدراسية لصالح طالبات السنة الدراسية الرابعة

وتعرفت دراسة عباسي (2020) على درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي، وعلاقة ذلك بمتغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج أن درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي متوسطة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي

وكشفت دراسة قربان (2020)، عن مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة في ضوء المحاور التي حددتها الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم، متبعة المنهج الوصفي، وقد توصلت نتائج الدراسة أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات كان بدرجة كلية عالية، وكذلك في المحاور الثمانية: الوصول الرقمي، التعامل مع التجارة الإلكترونية، التواصل الرقمي، السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة عند استخدام التقنيات الرقمية، الأمن الرقمي، بينما كان بدرجة متوسطة في محور الثقافة الرقمية، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات يعزى لاختلاف التخصص لصالح التخصصات النظرية، بينما لم تظهر فروق تعزى لاختلاف السنة الدراسية.

أمـا دراسـة العمـري (2020). فهدفـت إلـى التعـرف علـى درجـة الوعـي لمفهـوم المواطنـة الرقميـة لـدى طلبـة الجامعـات الأردنيـة، وعلاقتهـا بمحاورهـا، وتحديـد فيمـا كانـت تقديـرات أفـراد العينـة متفاوتـة تعـزي لمتغيـر الجنـس أو الكليـة أو الجامعـة أو المرحلـة الدراسـية، واعتمـدت الباحثة المنهـج الوصفـي التحليلـي، فقامـت بتصميـم مقيـاس للوعـي بمفهـوم المواطنـة الرقميـة، وقـد أكـدت نتائـج الدراسـة أن درجـة الوعـي بمفهـوم المواطنـة الرقميـة جـاءت مرتفعـة لـدى الطلبـة، كمـا بينـت النتائـج أنـه يوجـد علاقـة ارتباطيـه مرتفعـة بيـن درجـة الوعـي بمفهـوم المواطنـة الرقميـة ومحـاور المواطنـة الرقميـة، كمـا بينـت النتائـج أنـه توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة تعـزى لمتغيـر الجنـس لصالـح الإنـاث

وفـي أهـداف دراسـة الراشـد (2019) كشـفت عـن مسـتوى المواطنـة الرقميـة لـدى طلبـة البكالوريـوس فـي الجامعـات الأردنيـة الحكوميـة مـن وجهـة نظـر الطلبـة ومـن ثـم إعـداد تصـور مسـتقبلي مقتـرح لتطويـر المواطنـة الرقميـة فـي ضـوء نتائـج الدراسـة. وقـد اسـتخدمت الدراسـة المنهـج الوصفـي، وقـد شـمل مجتمـع الدراسـة جميـع طلبـة البكالوريـوس فـي الجامعـات الأردنيـة الحكوميـة والبالـغ عددهـم (196150) طالبـاً وطالبـة. أمـا عينـة الدراسـة فقـد تكونـت مـن (5200) طالبـاً وطالبـة تـم اختيارهـا بالطريقـة العشـوائية، وبعـد إجـراء المعالجـات الإحصائيـة المناسـبة توصلـت الدراسـة إلـى أن مسـتوى المواطنـة الرقميـة لـدى طلبـة البكالوريـوس فـي الجامعـات الأردنيـة الحكوميـة علـى المسـتوى الكلـي للأداة قـد حصلـت علـى متوسـط (3.82 مـن 5) بتقديـر (مرتفعـة)، وعلـى مسـتوى المجـالات، حصـل مجـال المهـارات الرقميـة علـى متوسـط (4.32) أي بتقديـر (مرتفعـة)، يليـه مجـال المسـؤولية الرقميـة بمتوسـط (3.62)، ثـم مجـال السلامـة الرقميـة بمتوسـط (3.52) وكليهمـا بدرجـة (متوسـطة). وأشـارت الدراسـة إلـى عـدم وجـود فـروق ذات دلالة إحصائيـة عنـد مسـتوى الدلالـة (0,05)

وعـن دراسـة السـليحات وآخـرون (2018) التـي هدفـت إلـى التعـرف علـى درجـة الوعـي بمفهـوم المواطنـة الرقميـة لـدى طلبـة مرحلـة البكالوريـوس فـي كليـة العلـوم التربويـة بالجامعـة الأردنيـة، وتحديـد فيمـا إذا كانـت تقديـرات أفـراد العينـة متفاوتـة تبعـاً للجنـس أو العمـر أو مـكان السـكن أو درجـة اسـتخدام الإنترنـت. واعتمـدت الدراسـة المنهـج الوصفي،وتوصلـت نتائـج الدراسـة إلـى أن درجـة وعـي الطلبـة بمفهـوم المواطنـة الرقميـة متوسـطة. كمـا بينـت النتائـج عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة فـي تقديـرات أفـراد العينـة تعـزى للجنـس أو مـكان السـكن أو درجـة اسـتخدام الإنترنـت أو العمـر.

وأوضحـت دراسـة الشـويلي (2018) مسـتوى الوعي التكنولوجي لدى معلمـي الدراسـات الاجتماعيـة فـي مديريـة تربيـة إربـد الأولـى وعلاقتـه بالمواطنـة، مسـتعينة بالمنهـج الوصفـي واسـتبانتين، تضمنتـا فقـرات الوعـي التكنولوجـي وفقـرات المواطنـة الرقميـة، وقـد أظهـرت نتائـج الدراسـة أن مسـتوى الوعي التكنولوجي لـدى معلمـي الدراسـات الاجتماعيـة مرتفـع، بالإضافـة إلـى

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس والتخصص والمؤهل الاجتماعي، ووجود فروق وفق متغير الخبرة، كما أظهرت النتائج أن مستوى الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية مرتفع، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة والتخصص والمؤهل العلمي، ووجود فروق وفق متغير الجنس لصالح الذكور، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين مستوى الوعي التكنولوجي ومفاهيم المواطنة الرقمية

وبالنسبة لدراسة الصمادي (2017)، فهدفت الدراسة إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التصورات نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة

أما عن دراسة جونز وميتشيل Mitchell, Jones 2015 في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان توضيح وقياس المواطنة الرقمية للشباب، وهدفها التركيز على السلوك المحترم والمشاركة المتحضرة، فقد تم تصميم مقياس مكون من محورين رئيسين هما: الاحترام والمشاركة المتحضرة،، وأشارت النتائج إلى ارتباط انخفاض قيمة الاحترام عبر الإنترنت بانخفاض العمر، وأن نتائج المقياس كانت لدى الفتيات أعلى من الفتيان

وكذلك دراسة بسكتا (2011) Pescetta في فلوريدا بعنوان تدريس المواطنة الرقمية في أكاديمية عالمية هدفها إعداد دليل مواطنة رقمية للمدرسين العاملين في مدارس عالمية حيث اختارت أكاديمية (WMA) التي تضم أكثر من (362) طالب من أكثر من(22) دولة و(11) ولاية، وتم استخدام استبانة وإعداد دليل المواطنة الرقمية، وقد بينت النتائج أن هناك كفايات محددة لتدريس الطلبة حتى يصبحوا مواطنين رقميين

تعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: تلتقي هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في إطارها العام، حيث تم الاستفادة منها في إثراء الإطار النظري وفي تطوير أداة الدراسة، وتلتقي الدراسة مع الدراسات السابقة بشكل خاص في تناولها مرحلة التعليم الجامعي، كدراسة السيد (2016)، ودراسة المصري وشعث (2017) وكذلك في تناولها دور التربية في دعم المواطنة الرقمية كدراسة الشويلي (2018) ودراسة الصمادي (2017)

وما تتميز به هذه الدراسة: أنها هدفت للكشف عن تضمين الجامعات السعودية للمواطنة الرقمية، والتعرف على درجة توافرها، والوسائل المستخدمة في ذلك. وقد

استخدمت الدراسة تصنيف العلماء في أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية في عبارات صاغتها الدراسة الراهنة عن أبعاد للمواطنة تمثلت في (الأخلاق، الوصول، الأمن، القانون، الأمية)، في حين اعتمدت معظم الدراسات السابقة فئات : الاحترام، التعليم، الحماية

الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

1. نوع الدراسة ومنهجها:

سعت هذه الدراسة الوصفية التحليلية، التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة العمدية، لرصد وتوصيف مستوى تضمين الجامعات السعودية المواطنة الرقمية في برامجها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والوسائل التي تستخدمها الجامعات في تعزيزها، ولتكشف عن اختلاف أفراد عينة الدراسة، ذو دلالة إحصائية عند (0,05) عن إسهامات الجامعات السعودية في توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية (الأخلاق، الوصول، الأمن، القانون، الأمية) تعزى للمتغيرات، مستوى تضمين الجامعات السعودية لمعايير السلوكية للمواطنة الرقمية في برامجها، والوسائل (العلمية، والتقنية) التي تستخدمها الجامعات في ذلك

2. مجتمع الدراسة وعينتها

تحدد مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعتين من جامعات الرياض، هما جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود. وتم اختيار عينة الدراسة العمدية من خلال إرسال الاستبانة للجامعتين (الملك سعود، والإمام محمد بن سعود) وهما بدورهما أرسلاها لإيميلات أعضاء هيئة التدريس، وقد أجاب عليها فقط (207) عضوًا من أعضاء مجتمع الدراسة

3. حدود الدراسة

أ. **الحدود الموضوعية:** المواطنة الرقمية في الجامعات السعودية.

ب. **الحدود البشرية:** عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعتين من جامعات الرياض، هما جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود.

ج. **الحدود المكانية:** جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود بمدينة الرياض.

د. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الجزء الميداني من هذه الدراسة في الفترة ما بين شهر أغسطس2021م إلى شهر ديسمبر 2022 .

4. أداة جمع البيانات

لجمع البيانات من المبحوثين، تم إعداد صحيفة استبانة، وقد مر بناء هذه الأداة بخطوات هي:

- مراجعة العديد من الأدبيات، والدراسات السابقة حول الموضوع، وعلى سبيل المثال منها (العمري، 2020، بقربان، 2020، الشويلي، 2018، الصمادي، 2017، وتكونت مجموعة من الأسئلة التي يمكن طرحها على عينة الدراسة.
- تم وضع مجموعة من البيانات ذات الارتباط بأهداف، وأسئلة الدراسة:

1. **بيانات شخصية**، مثل: الجامعة التي يعمل فيها، العمر، الرتبة الأكاديمية.
2. **بيانات عن تضمين الجامعات السعودية للمواطنة الرقمية في برامجها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ودرجة توافرها**، وضمت الاستبانة خمسة أبعاد من المواطنة الرقمية التي حددها العلماء، هي (الأخلاق، الوصول، الأمن، القانون، الأمية)، وقد كانت عباراتها التي قيست على مقياس ليكرت الثلاثي كالتالي:

أ. بعد الأخلاق، وعباراته:

- تحث منسوبيها على الالتزام بقيمة الاحترام أثناء استخدام الإنترنت وتطبيقاته المختلفة.
- المناقشة بأسلوب مهذب واحترام وجهة نظر الآخرين.
- التأكد من المعلومات الصحيحة والسليمة من مصادرها قبل نشرها.
- تَحرص منسوبيها على الأمانة العلمية أثناء استخدام الإنترنت وتطبيقاته المختلفة.
- الحث على أن يسهم أعضاء هيئة التدريس بغرس قيم المواطنة، ويشجعها لدى الطلبة.
- احترام حقوق النشر الإلكتروني والملكية الفكرية عند التعامل مع المعلومات الرقمية.

ب. بعد الوصول، وعباراته:

- توفير وصول سريع للإنترنت.

- تمكين جميع منسوبي الجامعة من الوصول الإلكتروني.
- توفير بريد إلكتروني فعال خاص بالجامعة.
- توفر الجامعة دعم فني سريع الاستجابة.
- المشاركة الإلكترونية الكاملة والمتساوية لجميع منسوبي جامعتي.

ج. بعد الأمن، وعباراته:

- التثقيف بإتباع الإجراءات الصحيحة التي تمنع خداعهم.
- زيادة معرفة منسوبي الجامعة بالإجراءات الاحتياطية لحماية بياناتهم الرقمية.
- إرسال تنبيهات وتحذيرات للحفاظ على الأمن السيبراني للجامعة ومنسوبيها وحمايته.
- توعية منسوبيها بحماية أنفسهم من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر في الوسائط الرقمية.
- توفير نظام وبرامج حماية على درجة من القوة.
- الاعتماد على شراء التطبيقات والبرامج من مصادرها الأصلية.
- التأكيد على أهمية التحقق من الهوية الرقمية للآخرين قبل التعامل معهم.
- عدم ترك الأجهزة إلا بعد تسجيل خروج من الموقع والجهاز.

د. بعد القانون، وعبارته:

- غرس قيم الاستخدام المسؤول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- إفهام منسوبي الجامعة أنهم يتحملون مسؤولية أعمالهم الإلكترونية.
- توعية منسوبي الجامعة بالتبعات القانونية المترتبة عند انتهاك الأنظمة.
- توعية منسوبي الجامعة بعدم تجاوز قوانين المجتمع الرقمي، وأن هناك أعمالًا يعاقب عليها القانون.
- توعية منسوبي الجامعة أن اختراق معلومات الآخرين جريمة معلوماتية يعاقب عليها القانون.

- تعريف منسوبيها بالعقوبات الخاصة بالجرائم الإلكترونية.

ه. بعد الأمية، وعباراته:

- التثقيف بإتباع السلوكيات التي تقلل مخاطر الوضعيات السيئة والاضطرابات العصبية الناتجة عن سوء الاستخدام.
- تسعى جامعتي إلى تمكين منسوبيها بمهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، وكيفية استخدامها.
- توفير الإشراف والتوجيه للمتعلمين الذين تنقصهم مهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية.
- تقدم الجامعة تعليمات واضحة لأعضاء هيئة التدريس للتعامل مع مخاطر التكنولوجيا الرقمية.

3. **بيانات عن الوسائل العلمية، والوسائل التقنية،** التي تستخدمها الجامعات في تعزيز المواطنة الرقمية.

4. **صدق الاستبانة، وثباتها**

صدق الاستبانة الظاهري

- تم تحكيم أداة الدراسة وذلك بعرضها على مجموعة من الأساتذة في الجامعة من ذوي الاختصاص في الاجتماع، والإعلام، وبناءً على ملاحظات البعض تم حذف، أو إضافة، أو تعديل صياغة بعض العبارات، أو بعض الأسئلة.
- ولتكون الاستبانة في شكلها النهائي لتطبق على عينة الدراسة تم إجراء صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وثباتها، وكانت النتائج التالية.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أعضاء هيئة التدريس، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التابعة له، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد وبين الدرجة الكلية للمحور التابع له، وأخيرًا تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (1): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الأول: توافر قيم المواطنة الرقمية في الجامعات السعودية وبين الدرجة الكلية للبُعد التابعة له وارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمحور

البُعد الأول: الأخلاق		البُعد الثاني: الوصول		البُعد الثالث: الأمن		البُعد الرابع: القانون		البُعد الخامس: الأمية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.926**	7	**0.670**	12	**0.865**	20	**0.734**	26	**0.926**
2	**0.859**	8	**0.862**	13	**0.858**	21	**0.840**	27	**0.926**
3	**0.894**	9	**0.626**	14	**0.852**	22	**0.928**	28	**0.860**
4	**0.876**	10	**0.829**	15	**0.745**	23	**0.904**	الارتباط بالمحور	**0.927**
5	**0.853**	11	**0.780**	16	**0.835**	24	**0.884**		
6	**0.840**	الارتباط بالمحور	**0.685**	17	**0.855**	25	**0.881**		
الارتباط بالمحور	**0.905**			18	**0.780**	الارتباط بالمحور	**0.883**		
				19	**0.715**				
				الارتباط بالمحور	**0.950**				

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (1) ارتباط جميع عبارات المحور الأول: توافر قيم المواطنة الرقمية في الجامعات السعودية بالدرجة الكلية للبُعد التابعة له ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات المحور الأول

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني: الوسائل العلمية، والتقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية وبين الدرجة الكلية للبُعد التابعة له وارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمحور

البُعد الأول الوسائل العلمية		البُعد الثاني: الوسائل التقنية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	****0.922**	**6**	****0.799**
2	****0.932**	**7**	****0.768**
3	****0.901**	**8**	****0.864**
4	****0.925**	**9**	****0.885**
5	****0.870**	**10**	****0.531**
الارتباط بالمحور	****0.968**	**الارتباط بالمحور**	****0.851**

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (2) ارتباط جميع عبارات المحور الثاني: الوسائل الإدارية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بالدرجة الكلية للبُعد التابعة له ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات المحور الثاني

جدول رقم (3): معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
المحور الأول: توافر قيم المواطنة الرقمية في الجامعات السعودية	****0.991**
المحور الثاني: الوسائل العلمية، والتقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية	****0.932**

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

كما يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (3) ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على تحقق الاتساق الداخلي على مستوى محاور الاستبانة وتحقق صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وأنها تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه

ثبات الاستبانة:

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب الثبات على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أعضاء هيئة التدريس، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات محاور وإجمالي الاستبانة

جدول (4): معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

البُعد/ المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البُعد الأول الأخلاق	**6**	**0.93**
البُعد الثاني: الوصول	**5**	**0.78**
البُعد الثالث: الأمن	**8**	**0.92**
البُعد الرابع: القانون	**6**	**0.93**
البُعد الخامس: الأمية	**3**	**0.89**
المحور الأول: توافر قيم المواطنة الرقمية في الجامعات السعودية	**28**	**0.97**
البُعد الأول الوسائل العلمية	**5**	**0.95**
البُعد الثاني: الوسائل التقنية	**5**	**0.77**
المحور الثاني: الوسائل الإدارية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية	**10**	**0.92**
إجمالي الاستبانة	**38**	**0.98**

ويتضح من الجدول (4) ارتفاع معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (0.77، 0.97)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (0.98) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام

5. التحليل الإحصائي

استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار الثاني والعشرون لإجراء الآتي:

1. استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب قيم الثبات لمحاور الاستبانة.
2. استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.
3. التحليلات الإحصائية الوصفية التي توضح تكرارات النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لبعض متغيرات الدراسة.

أ. استخراج قيم مربع كاي، ومستوياته المعنوية التي توضح الاختلاف في المتغيرات المستقلة في توافر أبعاد المواطنة الرقمية.

ب. إعطاء وزن للبدائل: (أوافق= 3،أوافق إلى حدما= 2، لا أوافق = 1)،ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أق لقيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (3-1) ÷ 3= 0.66

لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل، وبهذا فئة أوافق (**2.34 – 3.0**)، وأوافق إلى حد ما (**1.67 – 2.33**)، وفئة لا أوافق (**1.0– 1.66**)

نتائج الدراسة الميدانية

تكونت عينة الدراسة من 207 من أعضاء هيئة التدريس، توزعت إلى 157 عضو تدريس من جامعة الملك سعود بنسبة 75.8 %، و50 عضو هيئة تدريس من جامعة الإمام محمد بن سعود بنسبة 24.2 %. وبالنسبة للجنس فقد بلغت نسبة الذكور من أفراد عينة الدراسة 96 بنسبة 46.4، أما الإناث فكان عددهم 111 مفردة بنسبة 53.6 %. وحصلت الفئة العمرية من 35- 45 سنة أعلى نسبة إذ بلغت 37.2 %، أما الفئة العمرية من 45- 55 سنة، وفئة 55 - 65 سنة فقد بلغت نسبتهما (22.2 %، 21.3 %) على التوالي. وفي توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب رتبهم الأكاديمية حازت فئة محاضر على أعلى نسبة 31.4 %، تليها نسبة فئة أستاذ مساعد 27.1 %، ثم فئة أستاذ دكتور بنسبة 19.3 %، ولقد توزعت تخصصاتهم بنسبة 58 % فئة تخصص إنساني، ونسبة 42 % فئة تخصص علمي

ومن حيث نتائج تساؤلات الدراسة فسيتم عرض نتائج الدراسة التي أجابت عنها.

الإجابة عن التساؤل: ما مستوى تضمين الجامعات السعودية المواطنة الرقمية في برامجها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

جدول (5) توزيع مستوى تضمين الجامعات السعودية المواطنة الرقمية في برامجها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

مستوى تضمين المواطنة الرقمية في برامج الجامعة	ك	%
ضعيف	31	14.98
متوسط	86	41.54
كبير	90	43.48
المجموع	207	100.0

يتضح من الجدول (5) أن أكبر نسبة مئوية لأفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يرون أن جامعاتهم تضمن المواطنة الرقمية في برامجها بمستوى كبير حيث بلغت (43.48 %)، يليه ممن يرون أن مستوى تضمين المواطنة الرقمية في برامج جامعاتهم بمستوى متوسط وذلك بنسبة (41.54 %)، وأخيرًا يأتي أفراد عينة الدراسة ممن يرون أن مستوى تضمين المواطنة الرقمية في برامج جامعاتهم بمستوى ضعيف وذلك بنسبة (14.98 %)

الإجابة عن التساؤل: ما درجة توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية (الوصول، الأمية، الأخلاقي، الأمن، القانوني) في الجامعات السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟.

جدول(6) توزيع استجابات عينة أفراد الدراسة على موافقتهم على توافر المواطنة الرقمية في الجامعات السعودية

م	الأبعاد		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق			
1	الأخلاق	ت	76	116	15	2.29	0.6	3
		%	36.71	56.04	7.25			
2	الوصول	ت	104	98	5	2.48	0.55	1
		%	50.24	47.34	2.42			
3	الأمن	ت	66	124	17	2.24	0.59	4
		%	31.88	59.9	8.21			
4	القانون.	ت	60	113	34	2.13	0.66	5
		%	28.99	54.59	16.43			
5	الأمية	ت	99	89	19	2.39	0.65	2
		%	47.83	43	9.18			
	المتوسط العام					2.31	0.61	

يتبين من الجدول (6) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول موافقتهم على أبعاد توافر المواطنة الرقمية في الجامعات السعودية, وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لتوافر المواطنة الرقمية في الجامعات السعودية (2.31 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يوافقون بدرجة (أوافق إلى حد ما) على توافر المواطنة الرقمية في الجامعات السعودية وذلك بشكل عام

وعلى مستوى الأبعاد فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة أفراد عليها ما بين (2.13 – 2.48) درجة من أصل (3) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (أوافق، أوافق إلى حد ما)، وفيما يأتي نتناول درجات الموافقة على كل بُعد من أبعاد توافر المواطنة الرقمية في الجامعات السعودية بالتفصيل ومرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي:

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على بُعدين من أبعاد توافر المواطنة الرقمية في الجامعات السعودية بدرجة (أوافق) وهما حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاء بُعد (درجات الموافقة على بعد الوصول) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.55).
- جاء بُعد (درجات الموافقة على بعد الأمية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.65).
- بينما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على ثلاث أبعاد من أبعاد توافر المواطنة الرقمية في الجامعات السعودية بدرجة (أوافق إلى حد ما) حيث انحصر متوسطاتها الحسابية بين (2.13، 2.29) وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:
- جاء بُعد (درجات الموافقة على بعد الأخلاقي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (0.60).
- جاء بُعد (درجات الموافقة على بعد الأمن) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.24) وانحراف معياري (0.59).
- جاء بُعد (درجات الموافقة على بعد القانوني) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.66).

ومن خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول (6) وهو مقدار تشتت استجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول الثلاث اختيارات (أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق) لأبعاد توافر المواطنة الرقمية في الجامعات السعودية تنحصر بين (0.55، 0.66) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (درجات الموافقة على بعد الوصول) مما يدل على أنها أكثر عبارة تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (درجات الموافقة على البعد القانوني) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة من طالبات أعضاء هيئة التدريس

الإجابة عن التساؤل: ما الوسائل (العلمية، والتقنية) التي تستخدمها الجامعات في تعزيز سلوكيات المواطنة الرقمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

انقسمت الوسائل التي تناولتها الدراسة الراهنة إلى وسائل علمية، ووسائل تقنية، وقد

تبين من نتائج الدراسة التالي:

أ. الوسائل العلمية

جدول (7) توزيع استجابات عينة أفراد الدراسة على موافقتهم على الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز المواطنة الرقمية

م	الوسيلة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق			
1	تقديم أنشطة ثقافية عن المواطنة الرقمية	ك	54	101	52	2.01	0.72	3
		%	26.09	48.79	25.12			
2	عقد الملتقيات والمؤتمرات العلمية	ك	73	88	46	2.13	0.75	2
		%	35.27	42.51	22.22			
3	تقديم دورات تدريبية تسهم في تعزيز المواطنة الرقمية	ك	86	88	33	2.26	0.72	1
		%	41.55	42.51	15.94			
4	حث أعضاء هيئة التدريس على إجراء بحوث عن المواطنة الرقمية	ك	44	92	71	1.87	0.74	4
		%	21.26	44.44	34.3			
5	تشجيع الطلبة على إجراء بحوثهم ورسائلهم العلمية عن المواطنة الرقمية	ك	34	108	65	1.85	0.68	5
		%	16.43	52.17	31.4			
	المتوسط العام					2.02	0.72	

فيما يتعلق عن وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول موافقتهم على عبارات الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز المواطنة الرقمية تبين من جدول (7) أن المتوسط الحسابي العام يبلغ (2.02 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يوافقون بدرجة (أوافق إلى حد ما) على الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز المواطنة الرقمية وذلك بشكل عام

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة ما بين (1.85 – 2.26) درجة من أصل (3) درجات وهي متوسطات تقابل درجة الموافقة (أوافق إلى حد ما) أي أن أفراد العينة يوافقون على جميع عبارات الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز المواطنة الرقمية بدرجة (أوافق إلى حد ما) وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت العبارة (تقديم دورات تدريبية تسهم في تعزيز المواطنة الرقمية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (0.72).
- جاءت العبارة (عقد الملتقيات والمؤتمرات العلمية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.75).
- جاءت العبارة (تقديم أنشطة ثقافية عن المواطنة الرقمية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.01) وانحراف معياري (0.72).
- جاءت العبارة (حث أعضاء هيئة التدريس على إجراء بحوث عن المواطنة الرقمية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.87) وانحراف معياري (0.74).
- جاءت العبارة (تشجيع الطلبة على إجراء بحوثهم ورسائلهم العلمية عن المواطنة الرقمية) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.85) وانحراف معياري (0.68).

وعن قيم الانحراف المعياري في الجدول (7) فأقل انحراف معياري للعبارة (تشجيع الطلبة على إجراء بحوثهم ورسائلهم العلمية عن المواطنة الرقمية) مما يدل على أنها أكثر عبارة تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (عقد الملتقيات والمؤتمرات العلمية) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة

ثانيًا: الوسائل التقنية

جدول(8) توزيع استجابات عينة أفراد الدراسة على موافقتهم على الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز المواطنة الرقمية

م	العبارة		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توفير ايميل رسمي تابع الجامعة لكل منسوب من منسوبي الجامعة.	ك	189	11	7	2.88	0.42	1
		%	91.3	5.31	3.38			
2	نظام سيبراني قوي يحمي بياناتي، وبياناتها.	ك	153	46	8	2.7	0.54	4
		%	73.91	22.22	3.86			
3	توفير شاشات إعلانية داخل الجامعة للتوعية بالمواطنة الرقمية.	ك	78	84	45	2.16	0.76	5
		%	37.68	40.58	21.74			
4	إرسال تنبيهات عبر الإيميل الإلكتروني.	ك	170	32	5	2.8	0.46	3
		%	82.13	15.46	2.42			
5	إنشاء حسابات رسمية للجامعة على شبكات التواصل الاجتماعي لنشر أخبار الجامعة وقراراتها.	ك	178	27	2	2.85	0.38	2
		%	85.99	13.04	0.97			
	المتوسط العام					2.68	0.51	

حول موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز المواطنة الرقمية يتضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام للوسائل التقنية بلغ (2.68 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة (أوافق) على الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز المواطنة الرقمية وذلك بشكل عام

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة أفراد عليها ما بين (2.16 – 2.88) درجة من أصل (3) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (أوافق، أوافق إلى حد ما)، وفيما يأتي نتناول درجات الموافقة على كل عبارة من عبارات الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز المواطنة الرقمية بالتفصيل ومرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي:

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على أربع عبارات من عبارات توافر الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز المواطنة الرقمية بدرجة (أوافق) حيث انحصر متوسطاتها الحسابية بين (2.70، 2.88) وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت العبارة (توفير ايميل رسمي تابع الجامعة لكل منسوب من منسوبي الجامعة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (0.42).
- جاءت العبارة (إنشاء حسابات رسمية للجامعة على شبكات التواصل الاجتماعي لنشر أخبار الجامعة وقراراتها) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.38).
- جاءت العبارة (إرسال تنبيهات عبر الإيميل الإلكتروني) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.46).
- جاءت العبارة (نظام سيبراني قوي يحمي بياناتي، وبياناتها) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (0.54).

بينما جاءت العبارة (توفير شاشات إعلانية داخل الجامعة للتوعية بقيم المواطنة) في المرتبة الخامسة والأخيرة بدرجة (أوافق إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (0.76)

وبالنسبة لقيم الانحراف المعياري في جدول (8) كان لعبارة (إنشاء حسابات رسمية للجامعة على شبكات التواصل الاجتماعي لنشر أخبار الجامعة وقراراتها) أقل انحراف معياري مما يدل على أنها أكثر عبارة تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (توفير شاشات إعلانية داخل الجامعة للتوعية بقيم المواطنة) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة

الإجابة عن التساؤل: هل يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة، ذو دلالة إحصائية عند (0,05) عن إسهامات الجامعات السعودية في توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية

(الأخلاق، الوصول، الأمن، القانون، الأمية) تعزى للمتغيرات: مستوى تضمين الجامعات السعودية لمعايير السلوكية للمواطنة الرقمية في برامجها، والوسائل (العلمية، والتقنية) التي تستخدمها الجامعات في ذلك

تضمن هذا التساؤل الأساسي عدة أسئلة فرعية، وكانت نتائجها كالتالي:

الإجابة عن التساؤل (أ): لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين أفراد عينة الدراسة في توافر المواطنة الرقمية وفقًا لمستوى تضمين الجامعات السعودية للمواطنة الرقمية؟.

جدول (9) توزيع الاختلاف بين أفراد عينة الدراسة في توافر المواطنة الرقمية وفقًا لمستوى تضمين الجامعات السعودية لها

أبعاد المواطنة الرقمية	الفئات	مستوى تضمين الجامعات للمواطنة الرقمية في برامجها						المجموع		قيمة مربع كاي ومستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	
الأخلاق	أوافق	53	% 25.6	19	% 9.2	4	% 1.9	76	% 36.7	(62.92) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)
	أوافق إلى حدما	37	% 17.9	62	% 30.0	17	% 8.2	116	% 56.0	
	لا أوافق	0	% 0.0	5	% 2.4	10	% 4.8	15	% 7.2	
	المجموع	90	% 43.5	86	% 41.5	31	% 15.0	207	% 100.0	
الوصول	أوافق	58	% 28.0	36	% 17.4	10	% 4.8	104	% 50.2	(22.27) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)
	أوافق إلى حدما	30	% 14.5	50	% 24.2	18	% 8.7	98	% 47.3	
	لا أوافق	2	% 1.0	0	% 0.0	3	% 1.4	5	% 2.4	
	المجموع	90	% 43.5	86	% 41.5	31	% 15.0	207	% 100.0	

أبعاد المواطنة الرقمية	الفئات	مستوى تضمين الجامعات للمواطنة الرقمية في برامجها						المجموع		قيمة مربع كاي ومستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	
الأمن	أوافق	43	% 20.8	17	% 8.2	6	% 2.9	66	% 31.9	(22.18) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)
	أوافق إلى حدما	45	% 21.7	58	% 28.0	21	% 10.1	124	% 59.9	
	لا أوافق	2	% 1.0	11	% 5.3	4	% 1.9	17	% 8.2	
	المجموع	90	% 43.5	86	% 41.5	31	% 15.0	207	% 100.0	
القانون	أوافق	35	% 16.9	21	% 10.1	4	% 1.9	60	% 29.0	(19.35) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)
	أوافق إلى حدما	50	% 24.2	46	% 22.2	17	% 8.2	113	% 54.6	
	لا أوافق	5	% 2.4	19	% 9.2	10	% 4.8	34	% 16.4	
	المجموع	90	% 43.5	86	% 41.5	31	% 15.0	207	% 100.0	
الأمنية	أوافق	67	% 32.4	26	% 12.6	6	% 2.9	99	% 47.8	(52.99) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)
	أوافق إلى حدما	20	% 9.7	52	% 25.1	17	% 8.2	89	% 43.0	
	لا أوافق	3	% 1.4	8	% 3.9	8	% 3.9	19	% 9.2	
	المجموع	90	% 43.5	86	% 41.5	31	% 15.0	207	% 100.0	

يكشف الجدول (9)، درجات الموافقة على أبعاد المواطنة الرقمية، بالآتي:

بُعد الأخلاق

بلغت أعلى نسبة كانت للموافقة على البُعد الأخلاق بدرجة (أوافق إلى حد ما) وكان

مستوى تضمين قيم المواطنة الرقمية في برامج الجامعة بدرجة متوسطة (30.0 %)، وبليها من وافقوا على نفس البُعد بدرجة (أوافق) ومستوى تضمين قيم المواطنة الرقمية في برامج الجامعة بدرجة كبيرة وذلك بنسبة (25.6 %)، وقد بلغت قيمة مربع كاي (62.92) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة بين البُعد الأخلاقي وبين متغير مستوى تضمين قيم المواطنة الرقمية في برامج الجامعة

بُعد الوصول

أعلى نسبة في جدول (9)كانت للموافقة على بُعد الوصول بدرجة (أوافق) وكان مستوى تضمين قيم المواطنة الرقمية في برامج الجامعة بدرجة كبيرة (28.0 %)، وبليها من وافقوا على نفس البُعد بدرجة (أوافق إلى حد ما) ومستوى تضمين قيم المواطنة الرقمية في برامج الجامعة بدرجة متوسطة وذلك بنسبة (24.2 %)، وقد بلغت قيمة مربع كاي (22.27) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة بين بُعد الوصول وبين متغير مستوى تضمين قيم المواطنة الرقمية في برامج الجامعة

بُعد الأمن

يكشف من جدول (9) أن أعلى نسبتين كانتا للموافقة على بُعد الأمن بدرجة (أوافق إلى حد ما) وكان مستوى تضمين قيم المواطنة الرقمية في برامج الجامعة بدرجتي (متوسطة، كبيرة) (28.0 %، 21.7 %) على التوالي، وقد بلغت قيمة مربع كاي (22.18) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة بين بُعد الأمن وبين متغير مستوى تضمين قيم المواطنة الرقمية في برامج الجامعة

بُعد القانون:

يتضح من الجدول (9) أنه بلغت أعلى نسبتين كانتا للموافقة على البُعد القانوني بدرج ة(أوافق إلى حد ما) وكان مستوى تضمين قيم المواطنة الرقمية في برامج الجامعة بدرجتي(كبيرة، متوسطة) (24.2 %، 22.2 %) على التوالي، وقد بلغت قيمة مربع كاي (19.35) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة بين البُعد القانوني وبين متغير مستوى تضمين قيم المواطنة الرقمية في برامج الجامعة

بُعد الأميّة:

يتضح من الجدول (9) أنه بلغت أعلى نسبة كانت للموافقة على بُعد الأميّةبدرجة (أوافق) وكان مستوى تضمين قيم المواطنة الرقمية في برامج الجامعة بدرجة كبيرة (32.4 %)،

وبليها من وافقوا على نفس البُعد بدرجة (أوافق إلى حد ما) ومستوى تضمين قيم المواطنة الرقمية في برامج الجامعة بدرجة متوسطة وذلك بنسبة (25.1 %)، وقد بلغت قيمة مربع كاي (52.99) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة بين بُعد الأميّة وبين متغير مستوى تضمين قيم المواطنة الرقمية في برامج الجامعة

الإجابة عن التساؤل (ب): لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية وفقًا للوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات السعودية؟.

جدول (10) توزيع الاختلاف بين أفراد عينة الدراسة في توافر المواطنة الرقمية وفقًا للوسائل التقنية

أبعاد المواطنة الرقمية	الفئات	درجات الموافقة على استخدام الجامعة للوسائل التقنية لتعزيز المواطنة الرقمية						المجموع		قيمة مربع كاي ومستوى الدلالة
		أوافق		أوافق إلى حدما		لا أوافق				
		ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	
الأخلاق	أوافق	38	% 18.4	30	% 14.5	8	% 3.9	76	% 36.7	(17.97) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)
	أوافق إلى حدما	29	% 14.0	73	% 35.3	14	% 6.8	116	% 56.0	
	لا أوافق	2	% 1.0	9	% 4.3	4	% 1.9	15	% 7.2	
	المجموع	69	% 33.3	112	% 54.1	26	% 12.6	207	% 100.0	
الوصول	أوافق	55	% 26.6	39	% 18.8	10	% 4.8	104	% 50.2	(56.26) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)
	أوافق إلى حدما	14	% 6.8	72	% 34.8	12	% 5.8	98	% 47.3	
	لا أوافق	0	% 0.0	1	% 0.5	4	% 1.9	5	% 2.4	
	المجموع	69	% 33.3	112	% 54.1	26	% 12.6	207	% 100.0	

أبعاد المواطنة الرقمية	الفئات	درجات الموافقة على استخدام الجامعة للوسائل التقنية لتعزيز المواطنة الرقمية						المجموع		قيمة مربع كاي ومستوى الدلالة
		أوافق		أوافق إلى حدما		لا أوافق				
		ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	
الأمن	أوافق	39	% 18.8	20	% 9.7	7	% 3.4	66	% 31.9	(31.82) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)
	أوافق إلى حدما	29	% 14.0	79	% 38.2	16	% 7.7	124	% 59.9	
	لا أوافق	1	% 0.5	13	% 6.3	3	% 1.4	17	% 8.2	
	المجموع	69	% 33.3	112	% 54.1	26	% 12.6	207	% 100.0	
القانون	أوافق	37	% 17.9	14	% 6.8	9	% 4.3	60	% 29.0	(38.29) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)
	أوافق إلى حدما	28	% 13.5	74	% 35.7	11	% 5.3	113	% 54.6	
	لا أوافق	4	% 1.9	24	% 11.6	6	% 2.9	34	% 16.4	
	المجموع	69	% 33.3	112	% 54.1	26	% 12.6	207	% 100.0	
الأمنية	أوافق	57	% 27.5	35	% 16.9	7	% 3.4	99	% 47.8	(58.82) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)
	أوافق إلى حدما	11	% 5.3	66	% 31.9	12	% 5.8	89	% 43.0	
	لا أوافق	1	% 0.5	11	% 5.3	7	% 3.4	19	% 9.2	
	المجموع	69	% 33.3	112	% 54.1	26	% 12.6	207	% 100.0	

أفصحت نتائج جدول (10) الاختلاف بين أفراد عينة الدراسة في توافر المواطنة الرقمية وفقًا للوسائل التقنية، وكانت على النحو التالي:

بُعد الأخلاق:

يتضح من الجدول (10) أنه بلغت أعلى نسبة للموافقة على البُعد الأخلاقي والموافقة على الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بدرجة (أوافق إلى حد ما) على كل منهما (35.3 %)، وبليها من وافقوا على نفس البُعد والموافقة على الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بدرجة (أوافق) على كل منهما بنسبة مئوية (18.4 %)، وقد بلغت قيمة مربع كاي (17.97) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة بين البُعد الأخلاقي وبين متغير الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية

بُعد الوصول:

يتضح من الجدول (10) أنه بلغت أعلى نسبة للموافقة على بُعد الوصول والموافقة على الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بدرجة (أوافق إلى حد ما) على كل منهما (34.8 %)، وبليها من وافقوا على نفس البُعد والموافقة على الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بدرجة (أوافق) على كل منهما بنسبة مئوية (26.6 %)، وقد بلغت قيمة مربع كاي (56.26) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة بين بُعد الوصول وبين متغير الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية

بُعد الأمن:

يتضح من الجدول (10) أنه بلغت أعلى نسبة للموافقة على بُعد الأمنوالموافقة على الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بدرجة (أوافق إلى حد ما) على كل منهما (38.2 %)، وبليها من وافقوا على نفس البُعد والموافقة على الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بدرجة (أوافق) على كل منهما بنسبة مئوية (18.8 %)، وقد بلغت قيمة مربع كاي (31.82) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة بين بُعد الأمن وبين متغير الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية

بُعد القانون:

يتضح من الجدول (10) أنه بلغت أعلى نسبة للموافقة على البُعد القانوني والموافقة على الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بدرجة

(أوافق إلى حد ما) على كل منهما (35.7 %)، وبليها من وافقوا على نفس البُعد والموافقة على الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بدرجة (أوافق) على كل منهما بنسبة مئوية (17.9 %)، وقد بلغت قيمة مربع كاي (38.29) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة بين البُعد القانوني وبين متغير الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية

بُعد الأميّة:

يتضح من الجدول (10) أنه بلغت أعلى نسبة للموافقة على بُعد الأميّة والموافقة على الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بدرجة (أوافق إلى حد ما) على كل منهما (31.9 %)، وبليها من وافقوا على نفس البُعد والموافقة على الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بدرجة (أوافق) على كل منهما بنسبة مئوية (27.5 %)، وقد بلغت قيمة مربع كاي (58.82) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة بين بُعد الأميّة وبين متغير الوسائل التقنية التي تستخدمها الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية

الإجابة عن التساؤل (ج): لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية وفقًا للوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات السعودية؟.

جدول (11) توزيع الاختلاف بين أفراد عينة الدراسة في توافر المواطنة الرقمية وفقًا للوسائل العلمية

أبعاد المواطنة الرقمية	الفئات	درجات الموافقة على الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات						المجموع		قيمة مربع كاي ومستوى الدلالة
		أوافق		أوافق إلى حدما		لا أوافق				
		ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	
الأخلاق	أوافق	24	% 11.6	42	% 20.3	10	% 4.8	76	% 36.7	(59.31) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)
	أوافق إلى حدما	5	% 2.4	47	% 22.7	64	% 30.9	116	% 56.0	
	لا أوافق	0	% 0.0	2	% 1.0	13	% 6.3	15	% 7.2	
	المجموع	29	% 14.0	91	% 44.0	87	% 42.0	207	% 100.0	
الوصول	أوافق	25	% 12.1	57	% 27.5	22	% 10.6	104	% 50.2	(42.89) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)
	أوافق إلى حدما	4	% 1.9	33	% 15.9	61	% 29.5	98	% 47.3	
	لا أوافق	0	% 0.0	1	% 0.5	4	% 1.9	5	% 2.4	
	المجموع	29	% 14.0	91	% 44.0	87	% 42.0	207	% 100.0	
الأمن	أوافق	23	% 11.1	31	% 15.0	12	% 5.8	66	% 31.9	(50.23) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)
	أوافق إلى حدما	6	% 2.9	57	% 27.5	61	% 29.5	124	% 59.9	
	لا أوافق	0	% 0.0	3	% 1.4	14	% 6.8	17	% 8.2	
	المجموع	29	% 14.0	91	% 44.0	87	% 42.0	207	% 100.0	

أبعاد المواطنة الرقمية	الفئات	درجات الموافقة على الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات						المجموع		قيمة مربع كاي ومستوى الدلالة
		أوافق		أوافق إلى حدما		لا أوافق				
		ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	
القانون	أوافق	23	% 11.1	22	% 10.6	15	% 7.2	60	% 29.0	(67.39) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)
	أوافق إلى حدما	6	% 2.9	64	% 30.9	43	% 20.8	113	% 54.6	
	لا أوافق	0	% 0.0	5	% 2.4	29	% 14.0	34	% 16.4	
	المجموع	29	% 14.0	91	% 44.0	87	% 42.0	207	% 100.0	
الأمنية	أوافق	25	% 12.1	49	% 23.7	25	% 12.1	99	% 47.8	(33.66) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)
	أوافق إلى حدما	4	% 1.9	37	% 17.9	48	% 23.2	89	% 43.0	
	لا أوافق	0	% 0.0	5	% 2.4	14	% 6.8	19	% 9.2	
	المجموع	29	% 14.0	91	% 44.0	87	% 42.0	207	% 100.0	

فيما يتعلق بنتائج جدول (11) الذي يوضح الاختلاف بين أفراد عينة الدراسة في توافر المواطنة الرقمية وفقًا للوسائل العلمية، فقد كانت النتائج كالتالي:

بُعد الأخلاق:

يتضح من الجدول (11) أنه بلغت أعلى نسبتين كانتا للموافقة على البُعد الأخلاقي بدرجة (أوافق إلى حد ما) مع الموافقة على الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات بدرجتي (لا أوافق،أوافق إلى حد ما) (30.9 %، 22.7 %) على التوالي، وقد بلغت قيمة مربع كاي (59.31) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة بين البُعد الأخلاقي وبين متغير الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات

بُعد الوصول:

يتضح من الجدول (11) أنه أعلى نسبة كانت الموافقة على بُعد الوصول بدرجة (أوافق إلى حد ما) وعدم الموافقة على الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات بدرجة (لا أوافق) حيث بلغت (29.5 %)، وبليها من وافقوا على نفس البُعد بدرجة (أوافق) والموافقة على الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات بدرجة (أوافق إلى حد ما) بنسبة مئوية (27.5 %)، وقد بلغت قيمة مربع كاي (42.89) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة بين بُعد الوصول وبين متغير الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات

بُعد الأمن:

يتضح من الجدول (11) أنه بلغت أعلى نسبتين كانتا للموافقة على بُعد الأمن بدرجة (أوافق إلى حد ما) مع الموافقة على الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات بدرجتي (لا أوافق،أوافق إلى حد ما) (29.5 %، 27.5 %) على التوالي، وقد بلغت قيمة مربع كاي (50.23) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة بين بُعد الأمن وبين متغير الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات

بُعد القانون:

يتضح من الجدول (11) أنه بلغت أعلى نسبتين كانتا للموافقة على البُعد القانوني بدرجة (أوافق إلى حد ما) مع الموافقة على الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات بدرجتي (أوافق إلى حد ما، لا أوافق) (30.9 %، 20.8 %) على التوالي، وقد بلغت قيمة مربع كاي (67.39) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة بين البُعد القانوني وبين متغير الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات

بُعد الأميّة:

يتضح من الجدول (11) أنه بلغت أعلى نسبة كانت الموافقة على بُعد الأميّة بدرجة (أوافق) والموافقة على الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات بدرجة (أوافق إلى حد ما) حيث بلغت (23.7 %)، وبليها من وافقوا على نفس البُعد بدرجة (أوافق إلى حد ما) وعدم الموافقة على الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات بدرجة (لا أوافق) بنسبة مئوية (23.2 %)،، وقد بلغت قيمة مربع كاي (33.66) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة بين بُعد الأميّة وبين متغير الوسائل العلمية التي تستخدمها الجامعات

مناقشة النتائج

تؤدي الجامعات السعودية منذ إنشائها كنسق تعليمي اجتماعي مستلزمات وظيفية أشار إليها بارسونز بـ (التكيف، تحقيق الأهداف، تحقيق التكامل، الحفاظ على النمط). وقد أوجد التحول الرقمي في المجتمع السعودي انعكاسًا على هذه المستلزمات الوظيفية في الجامعات السعودية فولد لديها اهتمامًا وظيفيًا **في تحقيق هدف** يتعلق باستخدام منسوبيها، ومنهم أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة والاستفادة من ثمارها، وذلك باهتمامها بتوافر سلوكيات مرتبطة بالمواطنة الرقمية، ولتحقيق ذلك الهدف فقد ضمنته الجامعات السعودية في برامجها، لتنقله من السياق الاجتماعي الواقعي إلى السياق الافتراضي، فبلغت نسبته من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة 43.48 % بنسبة كبيرة، و41.54 بنسبة متوسطة.

وترى الباحثة أن هذا الاهتمام من قبل مجتمع الدراسة يدل على أن هناك جسورًا اتصالية قيمية بين الواقع الاجتماعي(الجامعات) والبيئة الافتراضية من خلال حرص الأول على توافر قيم المواطنة الرقمية في الثاني، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة بيومي (2023) في نتيجته أن قيم المواطنة في الواقع الاجتماعي بمجتمع دراسته قد تأثرت بالبيئة الرقمية

لكن هذا التضمين فقد أشارت نتائج الدراسة الراهنة أنه اختلف بحسب أبعاد هذه السلوكيات (الوصول، الأمية، الأخلاق، الأمن، القانون)، فقد حظي بعدي (الوصول، والأمية) بفئة موافق. أما أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية (الأخلاق، الأمن، القانون)، فقد كانت في فئة إلى حد ما. ومع اتفاق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلُ من (الراشد، 2019، الحناكي،2020، العمري، 2020)، فالباحثة تفسر ذلك إلى أن بعدي (الوصول، والأمية) بأن التحول الرقمي لن يتحقق إلا بتحققهما، كما أنه يغلب عليهما الطابع المادي الملموس. أما الأبعاد (الأخلاق، الأمن، القانون) فهي لها طابع معنوي ثقافي، ولها صلة بالعلاقة مع الآخرين المستفيدين من الإنترنت، ولا غرو أن تصل الدراسة لهذه النتيجة فقد أشار علماء التغير الاجتماعي بأن الجوانب المادية أسرع من الجوانب اللامادية (المعنوية).

وترى الباحثة على الرغم من التفاوت في هذا التوافر في أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية إلا أن هذا لا ينفي أن الجامعات السعودية تسعى إلى ضمان علاقة تكاملية بين المستوى الفردي والجماعي من خلال تكوين شخصية للمواطنة الرقمية متفقة مع توجهات الجامعة والمجتمع، ، بالإضافة إلى وظيفة الحفاظ على النمط وذلك بوجود الوسائل المنظمة لمواجهة التحديات، أو ما يمكن أن يهدد النظام، وهذا يتبين من جملة من النتائج التي توصلت لها الدراسة، وهي:

1. تستعين الجامعة بجملة من الوسائل التعليمية والتقنية التي من خلالها تحقيق هذا التوافر للمعايير السلوكية للمواطنة الرقمية، فقد كشفت الدراسة أن لدى الجامعات

لديها من الوسائل التعليمية ليتحقق هذا التوافر في تقديم دورات تدريبية تسهم في تعزيز المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي بلغ 2.26، وعقد الملتقيات والمؤتمرات العلمية بمتوسط حسابي 2.13. وفيما يتصل بالوسائل التقنية فكانت وسيلة توفير ايميل رسمي تابع للجامعة لكل منسوب من منسوبي الجامعة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.88، يليه إنشاء حسابات رسمية للجامعات على شبكات التواصل الاجتماعي لنشر أخبار الجامعة بمتوسط حسابي بلغ 2.85.

2. للحفاظ على النمط فهناك وسيلة إرسال تنبيهات على الإيميل الرسمي الذي بلغ متوسطه الحسابي 2.8، وكذلك وسيلة النظام السيبراني القوي الذي يحمي بياناتها بمتوسط حسابي 2.7.

3. اثبت اختبار فروض الدراسة الراهنة أن هناك علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.05 بين المتغيرات المستقلة (تضمين الجامعة للمواطنة الرقمية في برامجها، والوسائل العلمية والتقنية المتبعة في ذلك) والمتغير التابع (توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية).

وختامًا يمكن القول أن يمكن الخروج بنتيجة عامة عن استخدام أفراد المجتمع السعودي بصفة خاصة، والمجتمع العربي بصفة عامة تربط ما بين نتائج هذه الدراسة الراهنة، ونتائج الدراسات المحلية مثل (الزامل، والرشيدي 2020، الحناكي، 2020، المطيري، 2020، قربان، 2020، الصمادي، 2017)، ونتائجها ونتائج الدراسات العربية (بيومي، 2023، عباسي، 2020، العمري، 2020، الراشد، 2019، السليحات وآخرون، 2018، الشويلي، 2018) بأن مؤسسات المجتمع باختلافها (التعليمية، الأسرية) تسعى إلى تحقيق ما أوجده العصر الرقمي في توافر أبعاد سلوكيات المواطنة الرقمية، وإن كان هذا التوافر يختلف في توافره ما بين الأبعاد ذات الجوانب المادية (الوصول، والأمية) والأبعاد ذات الجوانب اللامادية (الأخلاق، الأمن، القانون). كما يمكن الإشارة بشكل عام أن مؤسسات المجتمع تدرك أن ولوج أفراده في العالم الرقمي يولد توترًا نتيجة إساءة استخدام الحرية المتاحة على المواقع الإلكترونية، أو مواقع التواصل الاجتماعي من خلال نشر معلومات مغلوطة ومضللة، أو تغريدات مسيئة تتعمد الإهانة، أو الإساءة لشخصيات، أو مؤسسات في الدولة، أو من خلال إرسال رسائل تهديد .....الخ)، ولإدارة التوتر فمؤسسات المجتمع كما أشارت نتائج الدراسات السابقة المحلية، بما فيها الدراسة الراهنة إلى استخدام وسائل تقنية، وإدارية، وتربوية لغرس قيم المواطنة الرقمية في مستخدميها

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، توصي الباحثة وتقترح، الآتي:

توصيات الدراسة:

1. وضع الجامعات السعودية برنامج عن تنمية المواطنة الرقمية، ليكون برنامجًا رائداً في هذا الشأن، وتقييمه بشكل دوري.
2. رفع مستوى مهارات المسؤولية الرقمية والسلامة الرقمية لدى منسوبي الجامعة من خلال إعداد ورشات تدريبية وإرشادية تعقد داخل الجامعات لنشر الوعي لديهم حول الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.
3. تقديم ورش عمل بالجامعات لتنمية المهارات الرقمية والسلامة الرقمية عند منسوبي الجامعة من خلال تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لديهم، وزيادة الدعم التقني بالجامعات بأجهزة تكنولوجية حديثة وتنفيذ برامج ومشاريع تكنولوجية رائدة بالتعاون مع مؤسسات وشركات القطاع الخاص.
4. في تفعيل دور الجامعات السعودية في خدمة المجتمع توصيها الدراسة (التعاون مع الجهات القطاع العام، والخاص، وغير الربحي بإعداد برامج توعية (محاضرات، ندوات، ورش عمل) لنشر الوعي لجميع شرائح المجتمع عن أبعاد المواطنة الرقمية، وتعزيزها.

مقترحات الدراسة:

1. إعداد دراسات أخرى حول المواطنة الرقمية تتناول مراحل أخرى للتعليم كمرحلة التعليم المدرسي والدراسات العليا.
2. إجراء دراسات علمية عن دور الأسرة السعودية في تعزيز سلوكيات المواطنة الرقمية بجميع أبعادها لدى أبنائها.
3. هناك أبعاد أخرى للمواطنة الرقمية لم تتناولها الدراسة الحالية، وتقترح الدراسة تناولها بدراسات علمية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

بيومي، محمد سيد (2023). أثر البيئة الرقمية في تعزيز قيم المواطنة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، *20*(1)، ص 353- 386. https://doi.org/10.36394/jhss/20/1/12

الحناكي، لولوة (2020). المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الثانوية نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، *6*(20)، ص 643- 686.

الدهشان، جمال (2016). المواطنة الرقمية مدخلًا للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير، (5)، ص 71- 104.

الراشد، خولة (2019). تصور مستقبلي مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية. مجلة العلوم التربوية والنفسية المركز القومي للبحوث، *3*(23)، ص 1- 22.

الزامل، الجوهرة و الرشيدي، عبدالونيس (2022). سلوكيات المواطنة الرقمية للأبناء ودور الأسرة السعودية في تنميتها «سلوكيات المواطنة المظاهر والمفاهيم». مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، *2*(2)، ص 78- 11. المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية.

السليحات، روان وآخرون (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية، *45*(3)، ص 18- 33. عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية. https://doi.org/10.35516/0102-045-003-002

السيد، محمد عبدالبديع (2016). دور وسائل الاعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (12)، ص 53-2.

الشمري، حمدان (1437). مدى توافر المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية جامعة الملك سعود.

الشوبلي، محمد (2018). مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم التربوية جامعة آل البيت.

الصمادي، هند (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 18، ص 175- 184. جامعة قاصدي مرباح. https://doi.org/10.35156/1192-000-018-013

عباسي، دينا وآخرون (2020). درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي. مجلة دراسات العلوم التربوية، *47*(3)، ص 318- 332. عمادة البحث العلمي الجامعة الأردنية. https://doi.org/10.35516/0102-047-003-013

عبدالحسين، حنان (2020). دور التربية في تعزيز قيمة المواطنة لدى الأطفال من خلال العملية التفاعلية الحياتية في المؤسسات التربوية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، *17*(64)، ص436-406. جامعة بغداد مركز البحوث التربوية والنفسية. https://doi.org/10.52839/0111-000-064-014

عثمان، ابراهيم (2008). النظرية المعاصرة في علم الاجتاع. دار الشروق.

العمري، ربى (2020). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط].

الفرسان، محمد (2018). أثر المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية جامعة اليرموك.

قريان، بثينة (2020). مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. مجلة مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، (8)، ص 224-191. معهد البحوث والدراسات الاستشارية جامعة أم القرى

القرني، ظافر (2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية)دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية(. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، *29*(2)، ص 247- 290. https://doi.org/10.4197/Art.29-2.10

المصري، مروان و شعت، أكرم (2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، *7*(2)، ص 187-200. https://doi.org/10.12816/0039790

المطيري، نادية (2020). درجة إدراك طالبات كليات التربية في جامعة الملك سعود للحقوق والمسؤوليات الرقمية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، *9*(2)، ص 12- 23. دار سمات للدراسات والأبحاث. https://doi.org/10.36752/1764-009-002-002

الملاح، تامر (2017). المواطنة الرقمية. دار السحاب للنشر والتوزيع.

المنيع، عثمان (2016). أدوار معلمي الحاسب الآلي والسلوكيات التربوية المرتبطة بها في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة دراسات في العلوم التربوية، *43*(3)، 1891- 1907. https://doi.org/10.35516/0102-043-003-006

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Jones, L. M., & Mitchell, K. J. (2015). Defining and measuring youth digital citizenship. *New Media & Society*, *18*(9), 2063-2079. https://doi.org/10.1177/1461444815577797

Mossberg, K., Tolbert, C. J., & McNeal, R. S. (2011). *Digital Citizenship: The Internet, Society, and Participation*. The MIT Press.

Pescetta, M. (2011). *Teaching Digital Citizenship in a Global Academy* [Doctoral Dissertation, Nova Southeastern University].

Ribble, M., Bailey, G. (2005). Developing Ethical Direction. *Learning and leading with technology*, *32*(7), 36- 38. https://doi.org/10.24059/olj.v17i1.310

Ribble, M., Miller, T. (2013), Educational leadership in an online world: connecting students to Technology Responsibility, Safety, and Ethically. *Journal of Asynchronous learning Networks*, *17*(1), 137- 145.

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanized Arabic References:

byūmy muḥamd syd (2023). ʾathr albīʾiati al-raqmiyyati fī taʿzīzi qiyami almūāṭanati mjla jāmʿa al-shāriqati lil-ʿulūmi alʾinsāniyyati wa-l-iājtimāʿiyyati 20(1) ،ṣ 353- 386. https://doi.org/10.36394/jhss/20/1/12

alḥannākiyyu lūlawu (2020). almūāṭanatu al-raqmiyyatu fī kutubi aliājtimāʿiyyāti lil-marḥalati althuāʾunwiyyati niẓāmu almuqarrarāti bi-l-mamlakati alʿarabiyyati al-suʿūdiyyati mijallatu jāmiʿati al-ṭāʾifi lil-ʿulūmi alʾinsāniyyati 6(20) ،ṣ 643- 686.

al-dahshānu jamālin (2016). almūāṭanatu al-raqmiyyatu madkhalan lil-tarbiyati alʿarabiyyati fī alʿaṣri al-raqmiyyi mijallatu naqdin watanwīrin (5) ،ṣ 71- 104.

al-rāshidu khawlata (2019). taṣawwurun mustaqbily muqtaraḥun litanmiyati almūāṭanati al-raqmiyyati ladā ṭalabati aljāmiʿāti alʾurdunniyyati alḥukūmiyyati mijallatu alʿulūmi al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati almarkazu alqawmiyyu lil-buḥūthi 3(23) ،ṣ 1- 22.

al-zāmilu aljawharati w al-rashīdiyyu ʿabduālwnīsu (2022). salawikkayāʾut almūāṭanati al-raqmiyyati lilʾ-ʾābnāʾi wadawru alʾusrati al-suʿūdiyyati fī tanmiyatihā» salwikkayit almūāṭanati almaẓāhiru wa-l-mafāhīmu mijallatu albuḥūthi wa-l-dirāsāti aliājtimāʿiyyati 2(2) ،ṣ 78- 11. almarkazu alwaṭaniyyu lil-dirāsāti wa-l-buḥūthi al-ajtimāʿiyyati

al-slyḥāt rwān waʾākharūna (2018). drja alwaʿyi bimafhūmi al-mwāṭna al-raqmiyyati ladā ṭalabati marḥalati al-bkilwaryiws fī kulliyyati alʿulūmi al-tarbawiyyati bi-l-jāmiʿati alʾurdunniyyati mjla dirāsāti alʿulūmi al-tarbawiyyati 45(3) ،ṣ 18- 33. ʿmāda albaḥthi alʿilmiyyi al-jāmʿa alʾurdunniyyati https://doi.org/10.35516/0102-045-003-002

al-sayyidu muḥammadu ʿabdālbadīʿin (2016). dawru wasāʾili al-aʿʿilāmi aljadīdati fī daʿmi almūāṭanati al-raqmiyyati ladā ṭalabati aljāmiʿati mijallatu buḥūthi alʿalāqāti alʿāmmati al-sharqu al-ʾāwsṭ (12) ،ṣ 2-53.

alshamrī ḥamdāna (1437). madā tawāfuri almūāṭanati al-raqmiyyati ladā muʿallimī alḥāsibi alʾālayi wataqinyati almaʿlūmāti fī almarḥalati almutawassiṭati wa-l-thāniwwayi fī muḥāfaẓati ḥafri albāṭini] risālatu miājastyr ghayru manshūratin kulliyyatu alturribbayi jāmiʿatu almaliki suʿūdin

al-shawbaliyyu muḥammadun (2018). mustawā alwaʿyi al-takniwliwwijy ladā muʿallimī al-dirāsāti aliājtimāʿiyyati fī madayirrayi tarbiyyati ʾirbad alʾaūlā waʿalāqatuhu bi-l-mūāṭanati]risālatu miājastyr ghayru manshūratin kulliyyatu alʿulūmi al-tarbawiyyati jāmiʿatu āli albayti

al-ṣmādy hind (2017). taṣawwurātu ṭalabati jāmiʿati alqaṣīmi naḥwa almūāṭanati al-raqmiyyati : dirāsatun maydāniyyatin ʿalā ʿīnatin min ṭalabati jāmiʿati alqaṣīmi makhbar taṭwīri almumārasāti al-nafsiyyati wa-l-tarbiwwayi mijallatu dirāsātin nafsiyyatin watarabiwwaya 18،

ṣ 175- 184. jāmi'atu qāṣidy mrbāḥ https://doi.org/10.35156/1192-000-018-013

'bāsyyun dynā wa'ākharūna (2020). darajatu w'y ṭlba aljāmi'ati al'urdunniyyati bimafhūmi almawāṭini al-raqmiyyi mjla dirāsāti al'ulūmi al-tarbawiyyati 47(3) ،ṣ 318- 332. 'māda albaḥthi al'ilmiyyi al-jām'a al'urdunniyyati https://doi.org/10.35516/0102-047-003-013

'bdālḥsyn ḥnān (2020). dawru al-tarbiyati fī ta'zīzi qīmati almūāṭanati ladā al'aṭfāli min khilāli al'amaliyyati alitffiāa'liyyati alḥayātiyyati fī almu'uassasāti al-tarbawiyyati mijallatu albuḥūthi al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati 17(64) ،ṣ- jām'a bghdād markazu albuḥūthi al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati https://doi.org/10.52839/0111-000-064-014

'uthmānu abrāhīma (2008). al-naẓariyyatu al-mu'āṣiratu fī 'ilmi aliājtiā'i dāru al-shurūqi

al'umariyyu rubā (2020). darajatu wa'yi ṭalabati aljāmi'āti al'urdunniyyati limafhūmi almūāṭanati al-raqmiyyati wa'alāqatihā bimuḥāwirihā] risālatu miājastyr jāmi'atu al-sharqi al'awsaṭi

alfursāni muḥammad (2018). 'athru almūāṭanati al-raqmiyyati 'alā alqiyami aliājtimā'iyyati lil-ṭalabati min wijhati naẓari almu'allimīna wa-l-ṭalabati wa'awilayi' al'umūri] risālatu miājastyr ghayru manshūratin kulliyyatu al-tarbiyati jāmi'atu alyarmūki

qurbānu buthaynatu (2020). mustawā almūāṭanati al-raqmiyyati ladā ṭālibāti kulliyyati al-tarbiyati bijāmi'ati juddata mijallatu masālika lil-dirāsāti al-shar'iyyati wa-l-lughawiyyati wa-l-'insāniyyati (8) ،ṣ 191-224. ma'hadu albuḥūthi wa-l-dirāsāti aliāstishāriyyati jāmi'atu ummi alqurā

alqaraniyyu ẓāfir (2021). dawru aljāmi'āti al-su'ūdiyyati fī ta'zīzi qiyami almūāṭanati al-raqmiyyati(dirāsatun taḥlīliyyatun lil-mawāqi'i al'ilktrūniyyati lil-jāam'it al-su'ūdiyyati mijallatu jāmi'ati almaliki 'bdāl'zyz al'ādābu wa-l-'ulūmi al'insāniyyati 29(2) ،ṣ 247- 290. https://doi.org/10.4197/Art.29-2.10

almiṣriyyu mrwān w sh't 'akrm (2017). mustawā almūāṭanati al-raqmiyyati ladā 'yna min ṭalabati jāmi'ati flsṭyn min wjha naẓarihim mjla jām'a flsṭyn lil-'ābḥāthi wa-l-dirāsāti 7(2)، ṣ 187-200. https://doi.org/10.12816/0039790

almuṭayriyyu nādya (2020). darajatu 'idrāki ṭālibāti kulliyyāti al-tarbiyati fī jāmi'ati almaliki sa'ūd lil-ḥuqūqi wa-l-musa'ū'alayit al-raqmiyyati almajallatu al-tarbawiyyati al-dawliyyatu almutakhaṣṣiṣatu 9(2) ،ṣ 12- 23. dār simāt lil-dirāsāti wa-l-'ābḥāthi https://doi.org/10.36752/1764-009-002-002

almallāḥu tāmr (2017). al-mūāṭanata al-raqmiyyatu dāru al-saḥābi lil-nashri wa-l-tawzī'i

almanī'i 'thmān (2016). 'adwāri mu'allimī alḥāsibi al'ālayi wa-l-sulūkayā'ut al-tarbawiyyati almurtabiṭati bihā fī almarḥalati al-thāniwayti min wijhati naẓari almushrifīna altarbiwwiyyan mijallatu dirāsātin fī al'ulūmi al-tarbawiyyati 43(3)1907 1891- ،. https://doi.org/10.35516/0102-043-003-006

The Contributions of Saudi Universities to the Availability of the Dimensions of Digital Citizenship Behaviors from the Perspective of Faculty Members

Aljawhara Abdul Mohsen Al-Khalaf[1]

Abstract:

This descriptive study aimed to identify the contributions of Saudi universities to the availability of the dimensions of digital citizenship behaviors (access, literacy, ethics, security, legality) from the point of view of faculty members. It also sought to clarify how independent variables (the level of Saudi universities' inclusion of digital citizenship, administrative means, and technical methods used to promote digital citizenship values) explain the dependent variable (availability of dimensions of digital citizenship behaviors). The study utilized a social survey methodology with a purposive sampling approach, distributing a questionnaire to faculty members at King Saud University and Imam Muhammad bin Saud University in Riyadh. A total of 207 responses were collected. The results of the study concluded that Saudi universities largely and moderately incorporate digital citizenship, at 43.48 % and 41.54 %), respectively. As for the results of the values related to the moral, legal, and security dimensions, most responses fell under the "somewhat agree" category. Meanwhile, for the dimensions of access and literacy, the largest percentage of responses was concentrated in the "I agree" category. The study also found that all independent variables have a statistically significant relationship at the (0.05 level with the availability of digital citizenship behavior dimensions.

Keywords: Saudi universities, Strengthen, Digital citizenship.

(1) College of Arts - King Saud University (Riyadh - K.S.A.)
aljohra309@gmail.com